

الزراعة في منطقة حائل ودورها في التنمية المحلية المستدامة

د. عبد الله سيدي محمد أبنو

أستاذ الجغرافية البشرية المساعد

كلية الآداب والفنون، جامعة حائل، السعودية

مقدمة

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات ذات القيمة المضافة العالية ويعد أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للعديد من الدول النامية كانت أم متقدمة. فالزراعة تشكل مصدرا رئيسيا للغذاء، وتستوعب نسبة كبيرة من اليد العاملة، كما أنها تسهم في توفير المواد الأولية والمخلفات الوسيطة للعديد من الصناعات والحصول على موارد مالية من خلال عائد الصادرات أو إحلال السلع الزراعية المستوردة (محمد أمين لزعر، التنمية في القطاع الزراعي والأمن الغذائي العربي، المعهد العربي للتخطيط).

ومنطقة حائل هي غنية بموارد اقتصادية ومقومات تنمية ونمو اقتصادي عظيمة، يجب استغلالها واستثمارها في إنتاج السلع والخدمات وتوليد فرص العمل المنتجة والتي تعود على المواطن وترفع مستوى معيشته بما يحصل عليه من دخل مولد من هذه الأنشطة الإنتاجية السلعية والخدمية، وفيما يلي روابط لأهم الموارد والمقومات الاقتصادية المتاحة بمنطقة حائل.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على التطور التاريخي للزراعة في منطقة حائل؛
- 2- دراسة إنتاج المحاصيل الزراعية في منطقة حائل ومدى مساهماتها في التنمية المحلية؛
- 3- دراسة أنواع الإنتاج الزراعي في منطقة حائل.

مشكلة الدراسة:

يعد قطاع الزراعة والثروة الحيوانية من القطاعات المتميزة الدالة على الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بمنطقة حائل من ناحية، وعلى الانجازات الملموسة للقطاع الخاص من ناحية أخرى، حيث استقطب هذا القطاع عددا كبيرا من المستثمرين تمكنوا بدعم من

الدولة من تحقيق معدلات نمو ملموسة وتزايد وتنوع في الإنتاج الزراعي؛ مما أسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة مصادر الدخل في المنطقة، وتوفير بعض مدخلات الصناعات الوطنية من المواد الخام فضلا عن توفير احتياجات سكان المنطقة من المواد الغذائية. لذلك نتناول هذه الدراسة اشكالية دور الزراعة في التنمية المحلية ومدى مساهمة القطاع الزراعي في الإنتاج المحلي والوطني.

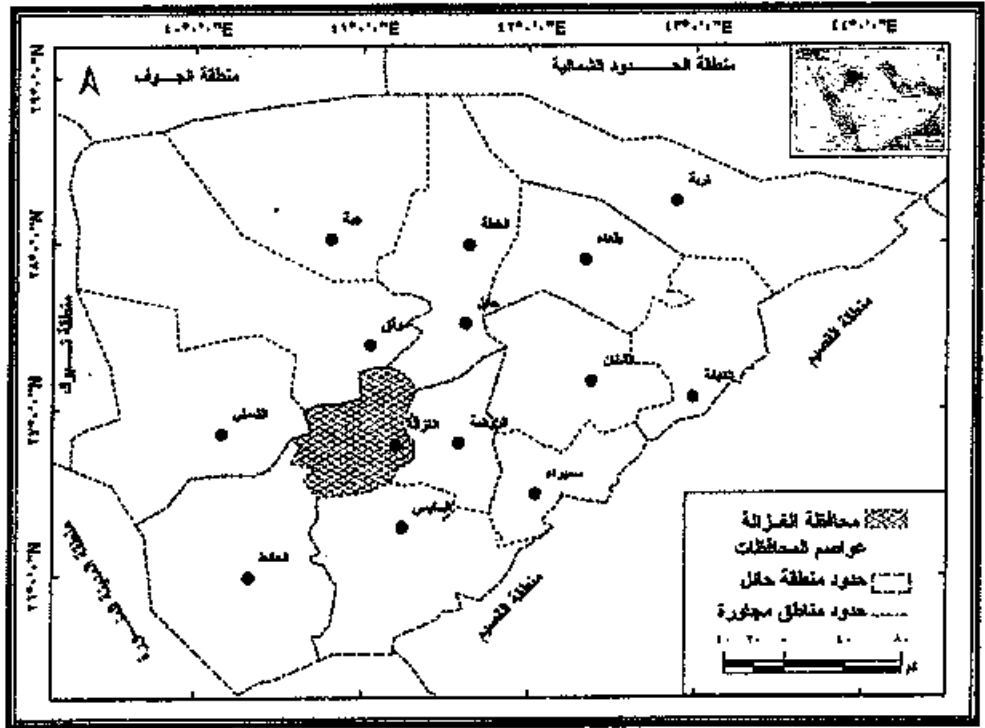
فرضية الدراسة:

تقوم الدراسة على الفرضيات الآتية:

- 1- تزايد الطلب على المنتج الزراعي بسبب الدعم الذي اعطته الحكومة للقطاع الزراعي وللنمو السكاني المرتفع مع زيادة الاستهلاك وزيادة الطلب عليها؛
 - 2- وجود بعض العوامل الجغرافية الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية كان وراء اهتمام الدولة بالزراعة؛
 - 3- ساهم الإنتاج الزراعي في منطقة حائل من سد العجز الغذائي وارتفاع.
- منهجية البحث:**

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج جغرافية هي: المنهج التاريخي لتتبع الظاهرة وتطورها وللافادة في فهم الصورة الحالية التي لا يمكن تحليلها إلا من خلال الخلفية التاريخية، والمنهج الموضوعي الذي أتاح التغطية العلمية الشاملة لجميع مفردات الدراسة، والمنهج التحليلي الذي اعتمد على التوزيع والتعليل والربط وتفسير البيانات المكانية المختلفة.

خريطة موقع منطقة حائل



مصدر الخريطة: المخطط الإقليمي لمنطقة حائل 2010م

أولاً: لمحة تاريخية عن الزراعة في منطقة حائل

مارس الطائيون قبل نزوحهم إلى حائل حرفة الزراعة فقد كانوا يقيمون في وادي طريب (موسوعة المملكة نقلاً عن السيد طه أبو سديرة، حائل في صدر الإسلام، (حائل، دار الأندلس بنشر والتوزيع، 1416هـ) وفي وادي اذنة) موسوعة المملكة نقلاً عن الحسن بن أحمد الهمداني) ووادي بهريق في بيجان، وغيرها من الوديان التي كانت تروى بمياه سد مأرب، فلا غرو بعد ذلك أن اتخذ الطائيون من الزراعة حرفة ومعاشاً في حائل وغيره من الوديان في بلاد الجبلين، فقد كانت الزراعة أبرز أشكال القطاعات الاقتصادية عندهم، حيث الخبرة الموروثة لديهم، وهكذا اقبل الطائيون على غرس النخيل، كما شملوا عن سواعدهم لزراعة تلك السهول الفسيحة والأودية بأنواع الزروع المختلفة، ومنها: الرمان، والخوخ، والعنب، والاترج وغيرها من أشجار الفاكهة ولا شك أن توافر المياه وخصوبة الأرض في تلك الوديان التي كانت ملكاً لهذه القبائل الطائية وغيرها، قد أدى إلى استمرار العمل بحرفة الفلاحة والزراعة، حيث حاجة الناس إلى إنتاج ما يكفيهم من الغذاء، وما تقوم عليه

حياة الناس ومعاشهم في ذلك الوقت فمنذ القدم والزراعة تعد من أهم الحرف التي مارسها سكان منطقة حائل، لكنها كانت تعتمد على الطرق البدائية فالماء يرفع من الآبار بواسطة السواني التي تديرها في الغالب الإبل، وكمية الماء التي تخرج بهذه الطرق البدائية لا تكفي لري المزروعات خصوصا حقول القمح والشعير والذرة؛ ولهذا كانت تتم زراعتها بكميات قليلة وكان معظم الاهتمام ينصب على العناية بالنخيل والفواكه.

وكان الحرث والحصاد والتزرية تتم بالطرق البدائية، ويكون الحرث بوضع آلة على شكل رأس رمح من حديد في رأس خشبة يجرها جمل أو ثور ويقودها المزارع أو أحد مساعديه ثم يغرسها في الأرض بخطوط متوازية مستقيمة، ويتم الحصاد بطرق بدائية معروفة وكذلك التزرية تتم بعد أن يوضع الحب تحت أقدام الإبل أو البقر لتتوسه مدة من الزمن بالطرق القديمة وذلك برفعه ثم نثره من أعلى إلى الأرض المعدة لذلك إذا كانت الرياح مواتية وينال المزارع المساعدة من جيرانه في كل أعمال الزراعة مثل الحرث والحصاد والتزرية وهذا الوضع كان هو السائد في أنحاء المملكة في تلك الفترة، ولهذا كان الإنتاج الزراعي محدودا جدا هدفه السوق المحلية القريبة جدا. فلم تكن الآلات والمضخات الزراعية للري والحراثة والحصاد والتزرية معروفة، وكانت أول مضخة للري وصلت المنطقة هي لأحد مزارعي المنطقة جلبها من لبنان وقام بتركيبها بنفسه وذلك عام 1373هـ/1954. وفي عام 1376هـ/1957م قامت الدولة بتوزيع آلات الري بالتقسيم على المزارعين، وقد خصت منطقة حائل بخمسين آلة ري سدد المزارعون القسط الأول من أثمانها ثم تم إعفاؤهم من بقية الأقساط) فهد العلي العريفي، حائل: سلسلة هذه بلادنا، (الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب 1408هـ، ص ص 199 - 120).

وقد كانت الزراعة حرفة لشريحة كبيرة من أبناء المنطقة، لكنها لم تكن مجالا للاستثمار، أي تنمية رأس المال، وكانت المزارع صغيرة جدا وقلما تزيد أكبر المزارع على خمسة هكتارات، وكان ملاك المزارع وأبنائهم هم الذين يقومون بزراعة أرضهم بالطريقة البدائية التقليدية وقليلون جدا الذين يستأجرون من يساعدهم في أداء أعمالهم، ومع ذلك كانت الزراعة في القرون السابقة ذات أهمية بالغة في توفير قسط كبير من احتياج المنطقة من المواد الغذائية الضرورية. ثم تراجعت الزراعة للتقليدية بعد تدفق البترول وظهور فرص عمل أوفر دخلا من الزراعة بالنسبة للأفراد العاملين.

ثانياً: تطور قطاع الزراعة في منطقة حائل

شهدت منطقة حائل خلال السنوات الأخيرة ازدهاراً تنموياً على مختلف القطاعات والتي من أهمها القطاع الزراعي الذي يشكل النشاط الاقتصادي الأول للسكان ويعتبر العمود الفقري للوضع الاقتصادي بالمنطقة وأهمية هذا القطاع ينبع من اعتماد معظم ساكنة المنطقة على النشاط الزراعي.

وأحرز هذا القطاع تقدماً ملحوظاً وذلك بعد دخول الآلات الزراعية الحديثة إلى المنطقة وإنشاء صندوق التنمية الزراعية وتقديم القروض وتوزيع الأراضي على المزارعين، كما ساعد التنوع الجغرافي في حائل على تنوع الأنشطة والمحاصيل الزراعية، ويعتبر قطاع الزراعة في المنطقة من أكثر القطاعات تميزاً على مستوى المملكة خاصة مع المناخ المعتدل وتوفر المياه العذبة وخصوبة الأراضي والظروف الجوية المناسبة وما صاحب ذلك من دعم الحكومة والمتمثل في توزيع الأراضي والإقراض للمزارعين واستلام منتجاتهم من محصول القمح والشعير ومن هذه المعطيات حقق القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني قفزات وأصبحت المنطقة من أفضل المناطق الزراعية بالمملكة، هذه العوامل جعلت من إنتاج النخيل والفواكه والخضروات أعلى نسبة في إنتاج المملكة للهكتار ولذلك فإن فرص الاستثمار الزراعي تنصدر قائمة المهتمين بالاستثمار في المملكة.

وتعد الزراعة العمود الفقري للنشاط الاقتصادي في المنطقة وهو ما جعل الكثير من المواطنين السعوديين يعمدون إلى الانخراط بالعمل في هذا المجال ويرى مختصون أن منطقة حائل مثالية جداً لزراعة القمح سواء من حيث كمية الإنتاج الذي يبلغ 7 أطنان في الهكتار أو على مستوى الكمية الغنية بالبروتين (حائل قصة نجاح 5 يونيو 2013).

ولقد تطورت الزراعة والثروة الحيوانية في العصر الحديث وفي العهد السعودي الزاهر وبخاصة في العقود الثلاثة الأخيرة وشهدت تغييراً في المواقع التقنية حيث تحولت من الزراعة التقليدية إلى نهضة زراعية حديثة وشاملة، فقد حفرت الآبار الارتوازية واستخدمت أدوات الري الحديثة، وأنشئت البيوت المحمية وطبقت قواعد الزراعة الحديثة، واستخدمت الأيدي العاملة من بعض الدول العربية والإسلامية للعمل فيها، وأسهمت الدولة بمساعداتها السخية وقروضها المجانية في ظهور عدد من الشركات الزراعية الناجحة حولت المنطقة إلى مراكز متقدمة على مستوى المملكة.

وفي الوقت الحالي تقوم سياسة قطاع الزراعة والثروة الحيوانية بمنطقة حائل على الأخذ بنظام آليات السوق الحرة من حيث حرية المنتج في اتخاذ قراراته المتعلقة بالإنتاج واستخدامات موارده

الزراعية، وتسويق منتجاته مثلها مثل باقي مناطق المملكة الأخرى. كما أنها تضمنت في الوقت نفسه كثيراً من البرامج لدعم المنتجين والمستثمرين الزراعيين وتشجيعهم؛ مما كان له أثره الكبير في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في التاريخ المحلي من الزراعة والثروة الحيوانية.

ولقد تضمنت هذه السياسة تحمل الدولة لمسؤولية تنفيذ مشروعات البنية الأساسية في الزراعة إلى جانب منح الأراضي البور الصالحة الاستخدام الزراعي بالمجان، فضلاً عن خدمة البحث العلمي والإرشاد الزراعي والقروض والإعانات الميسرة التي ساهمت في تنمية هذا القطاع، ولذلك اشتهرت منطقة حائل بالزراعة بسبب هذا الدعم ولما تتمتع به من مزايا نسبية في مقومتها جودة المياه والتربة والظروف المناخية المناسبة وهي المقومات الأساسية لتنمية زراعية متقدمة.

ويمكن رصد أهم التطورات الزراعية في المنطقة بعد إنشاء وزارة الزراعة والمياه عام 1374هـ/1955م حيث كان ذلك اتجاهاً تنموياً ريفياً استهدف توسيع خطة التنمية الزراعية في المملكة وحظيت منطقة حائل بجهود الوزارة التنموية فأُنشئت فيها الوحدات الزراعية عام 1375هـ/1956م التي ظلت تقدم خدماتها في مجال الزراعة إلى أن وصلت الزراعة في المنطقة إلى مستوى أهلها لرفع الوحدة الزراعية إلى مديرية الزراعة والمياه عام 1393هـ/1973م فاستحدثت لها آن ذاك ثلاثة فروع في: بقعاء والخطة والحليفة ودعمت وزارة الزراعة والمياه المديرية عام 1403هـ/1983م بفروع بموقع وسميراء والسليمي والحائط لتقديم خدماتها بصورة أكبر لتشمل المنطقة كلها ثم أنشئ فرع في الغزالة، ونظراً لقلة العمالة الزراعية استقدم المزارعون عمالة من الخارج حيث بلغ عدد عمالة الزراعة المستقدمة في الفترة ما بين عامي 1390-1418هـ/1970-1997م 47171 عاملاً (عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، مراكز استقطاب الخدمات الريفية ودورها في تنمية القرى بمنطقة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، 1421هـ، ص ص 97-99).

ثم كانت خطوة تنموية أخرى بافتتاح فرع البنك الزراعي العربي السعودي بمنطقة القصيم عام 1384هـ/1964م الذي افتتح مكتباً في مدينة حائل في العام نفسه، ليطور المكتب إلى فرع عام 1392/1972م يتبع له أربعة مكاتب، وقد قام البنك الزراعي في منطقة حائل عن طريق مكاتبه بتقديم القروض والدعم والإعانات لمزارعي المنطقة، وهذا الدعم المتواصل جعل المنطقة تحتل

مرتبة متقدمة على مستوى الزراعة بين مناطق المملكة؛ ما يدل على أن هناك اهتماما وجهودا تبذل لرفع مستوى المنطقة زراعيا.

كما بدأت الجمعيات الزراعية التعاونية في المملكة 1382هـ/ 1962م ووصل هذا الاتجاه التنموي الريفي إلى منطقة حائل عام 1383هـ/ 1963م بنشأة الجمعية التعاونية في قفار أولا ليبلغ عدد الجمعيات في المنطقة عام 1423هـ/ 2002م 15 جمعية تعاونية متعددة الأغراض، وفي عام 1403/ 1983م أنشئت في المنطقة صوامع للجلال بطاقة 50.00 ألف طن. زادت إلى 200000 طن عام 1408هـ/ 1988م كما تم رفع الطاقة التخزينية إلى 300 ألف طن (وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة بمنطقة ملخص عن ورشة عمل: الفرص الاستثمارية الزراعية بمنطقة حائل 1424هـ) وبعد فرع المؤسسة بمنطقة حائل من أهم الفروع بالمملكة لكونه يخدم منطقة من أكبر مناطق المملكة في إنتاج القمح والشعير؛ حيث يمثل إنتاج القمح نحو 13%، وإنتاج الشعير 28% من إنتاج المملكة وذلك عام 1426هـ/ 2005م.

وتتضح ثمرات التنمية الزراعية في المنطقة بتزايد المساحات الزراعية وبخاصة بعد صدور نظام الأراضي البور عام 1388هـ/ 1968 لتصل في عام 1424هـ/ 2003م إلى 3.844.177 دونما، وبلغ عدد مشروعات المتخصصة 1972 مشروعا وعدد الفروع الزراعية التابعة للمديرية بالمنطقة 9 فروع. كما استطاع المشتغلون في هذا القطاع أن يستخدموا أحدث وسائل التقنية في الزراعة؛ مما مكنتهم من زيادة الإنتاج وتنوعه، فشمّل ذلك إنتاج الحبوب وإنتاج الخضروات والفواكه والأعلاف والتمور واللحوم والألبان والبيض (وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة بمنطقة حائل الإرشاد والخدمات الزراعية التقرير السنوي 1424هـ).

وتبين الأرقام الواردة في الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي انه في عام 1426هـ/ 2005م في منطقة حائل كان إجمالي المساحة المستغلة في الزراعة 120889 هكتارا منها ما هو مزارع فردية صغيرة ومنها ما هو مشروعات زراعية كبيرة، وقد بلغ إنتاج التمور 104001 طن، وبلغ إنتاج القمح 355055 طنا، وبلغ إنتاج الشعير 13552 طنا، والبطاطس 166292 طنا (وزارة الزراعة، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي، ع 19، (1427هـ/ 2006م) 200-62).

في حين أظهرت نتائج الإحصاء الزراعي الواردة في الكتاب الإحصائي السنوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ ارتفاعاً في الإنتاج الزراعي وكذلك في المساحات المزروعة كما هو مبين في الجدول (رقم 1).

لقد بذل المواطنون من أبناء المناطق الأخرى المثبات من الملايين للاستثمار في المجال ودعمتهم الجهات التنموية في المنطقة وخارجها بالقروض والإعانات والتخطيط والإرشاد وغيره بما يقدر بمئات الملايين فأدى ذلك إلى بروز منطقة حائل كأحد أهم المناطق الزراعية في المملكة، ولا شك أن لهذا مردوداته الإيجابية على الصعيد المحلي بالنسبة إلى المنطقة في إنعاش الحالة الاقتصادية للأهالي وعلى الصعيد الوطني بالنسبة إلى المملكة في توفير منتجات زراعية ذات مواصفات عالية حتى صار اسم حائل عنواناً للجودة في الأسواق بالمناطق الأخرى، كما أن نسبة البروتين عالية جداً في القمح الحائلي ويعود ذلك للحالة المناخية حيث تبلغ الفترة الزمنية لتكوين الحبوب ونضوجها في السنايل من 45 إلى 65 يوماً وهذا لا يوجد إلا في مناطق قليلة جداً في العالم منها شمال المملكة.

الجدول رقم (1) تقدير تطور المساحة والإنتاج لبعض محاصيل الحبوب الزراعية بمنطقة حائل

حتى سنة 2013

(المساحة بالهكتار، والإنتاج بالطن)

المحصول	2008		2009		2010		2011		2012		2013	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
قمح	17728	107337	18743	114731	16187	109229	15866	102772	17634	92091	17640	92091
قمح	56349	365542	23558	164673	28048	203608	27196	195810	20334	141223	14473	141223
قمح	700	5075	360	2772	310	1980	248	1914	333	1684	164	1684
فترة الريشة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
فترة النضج	13800	85701	16967	105785	12334	68952	12454	80005	12638	81428	12719	81428
فصل			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
فصل			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
فصل			10	24	9	18	10	24	9	22	7	22

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 2

- الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة حائل، قسم الإرشاد الزراعي، نشرة ببيان مساحة وإنتاج المحاصيل الزراعية بمنطقة حائل، 2014م

- وزارة الزراعة، الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة حائل، التقرير السنوي 2014

ثالثاً: الوضع الراهن للقطاع الزراعي ودوره في تنمية منطقة حائل

عند استعراض الوضع الحالي ودورها في اقتصاد منطقة حائل اتضح ما يلي:

تقدم مساحة الأراضي الزراعية بمنطقة حائل بنحو 120889 هكتارا وتمثل نحو 10.92% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية على المستوى الكلي للمملكة، ويتضح أن هذه المنطقة لديها ميزة نسبية في بعض المنتجات الزراعية خصوصا أن إنتاجية الهكتار تتفوق في المنطقة على سائر مناطق المملكة إذ تتميز المنطقة زراعيًا ببعض المميزات النسبية مثل:

✓ جودة التربة وصلاحياتها للزراعة.

✓ جودة المياه وتوافرها.

✓ التربة وصلاحياتها للزراعة.

تتميز المنطقة بأن المزارع بعيدة عن التجمعات السكانية بالمنطقة مما يجعل هذه المزارع بعيدة عن مصادر التلوث مثل مياه الصرف الصحي أو التلوث البيئي بجميع أنواعه والظروف الجوية الملائمة التي تمتاز بها عن بعض المناطق الأخرى من حيث انخفاض درجات الحرارة أو ارتفاعها وملاءمتها لكثير من المحاصيل الزراعية مما يساعدها على إنتاج وفير كما ونوعا من بعض المحاصيل الزراعية مثل: النخيل والقمح والشعير والتين والعنب والرمان والزيتون والبطيخ والبطاطس والخضار... ويؤكد هذا أن إنتاجية الهكتار بالطن من الشعير تزيد على إنتاجية الهكتار على مستوى المملكة من هذا المحصول، كما أن هذه المنطقة تنتج ما يقرب من 28.56% من إنتاج المملكة من محصول الشعير وتحتل مساحة هذا المحصول نحو 25.08% من المساحة المزروعة في جميع مناطق المملكة عام 1426هـ/2005م.

أما بالنسبة إلى محاصيل الخضروات فالمساحة المزروعة بالبطاطس وكذلك كمية الإنتاج من هذا المحصول تمثل نحو 37.71% من إجمالي مساحة المحصول في المملكة عام 1426هـ/2005م وتنفوق هذه المنطقة على باقي مناطق المملكة في معدل إنتاجية الهكتار بالنسبة إلى كل من: محصول الطماطم والبايماء والشمام والبطيخ وبعض محاصيل الخضروات الأخرى إضافة إلى ذلك تتميز منطقة حائل بزيادة معدل إنتاج الهكتار من الحمضيات والفواكه الأخرى مقارنة بباقي مناطق المملكة (وزارة الزراعة الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي، مرجع سابق، ع 19، 8-72) ويوضع

الجدول رقم (2) تقدير المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب الزراعية بمنطقة حائل مقارنة بالمستوى الوطني ما بين 2009-2013م

الجدول رقم (2) تقدير المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب الزراعية بمنطقة حائل مقارنة بالمستوى الوطني ما بين 2009-2013م
(المساحة بالهكتار والإنتاج بالطن)

المنطقة	2009	2010	2011	2012	2013
المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
منطقة حائل	40895	273254	40701	274630	39908
على مستوى المملكة	32872	159240	28693	157094	26031
	5	5	2	4	2
	9	6	0	2	5
	88501	16600	108834	21215	241816

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 20

ويعد قطاع الزراعة والثروة الحيوانية من القطاعات الاقتصادية المهمة بالمنطقة التي تمتلك قدرة كبيرة على المساهمة بشكل فعال في الهيكل الاقتصادي للمنطقة كما يشير التحليل السابق إلى توافر مساحات شاسعة بالمنطقة تصلح للزراعة كما تعد الزراعة أهم القطاعات الاقتصادية الرئيسية بالمنطقة لتوسط المنطقة مدن المملكة وبالتالي سهولة التسويق السريع للمنتجات الزراعية في أنحاء المملكة المختلفة وسوف يكون للطرق السريعة المنفذة حديثاً لربط المنطقة بمنطقة القصيم والمدينة المنورة وشمال المملكة أثره الكبير على الزراعة في المنطقة من خلال سرعة وانخفاض تكاليف الشحن لأسواق المملكة. كما أن إنتاج المنطقة من المحصولات الزراعية وانخفاض تكلفة الإنتاج يعطيها ميزة نسبية في التوجه نحو التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية.

رابعاً: أبرز الجهات ذات العلاقة ونطاق اختصاصها

توجد بعض الجهات ذات العلاقة بقطاع الزراعة والثروة الحيوانية في منطقة حائل تهدف إلى تنمية هذا القطاع في المنطقة ومن هذه الجهات ما يأتي:

1- فرع البنك الزراعي العربي السعودي:

تم تأسيس البنك الزراعي العربي السعودي بموجب المرسوم الملكي رقم 58 في 1382/12/3 هـ الموافق 1962م ليكون مؤسسة حكومية ائتمانية متخصصة في تمويل مختلف مجالات النشاط الزراعي للمساعدة في تنمية القطاع الزراعي ورفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية باستخدام التقنيات الحديثة وبأفضل الأساليب العلمية، ويتمثل هذا الدور الرائد بما يقدمه البنك من قروض زراعية للمزارعين من دون فوائد على أقساط سنوية بواقع 10% من قيمة القرض للسداد سنوياً بالإضافة إلى ما أنيط به من وضع الإعانات الزراعية لمستلزمات الإنتاج الزراعي من معدات وآليات زراعية وغيرها.

وقد تم إنشاء مكتب للبنك الزراعي العربي السعودي بمنطقة حائل عام 1384هـ/1964م ليطور المكتب إلى فروع في عام 1392هـ/1972م وفي عام 1396هـ/1976م كان يتبع فرع البنك الزراعي في حائل مكتب في مدينة حائل وآخر في الحليفة السفلى. وبحلول عام 1403هـ/1983م أصبح عدد المكاتب أربعة هي: مكتب مدينة حائل، ومكتب مركز الحليفة العليا، ومكتب محافظة بقيق، ومكتب مركز الشملح حتى عام 1425هـ/2004م وبعد فرع البنك الزراعي بمنطقة حائل أحد أهم فروع البنك لكونه دائماً يحتل مركزاً متقدماً في مجال منح القروض الزراعية على مستوى الفروع في المملكة نتيجة لاتساع المنطقة الجغرافية التي يخدمها عبر مكاتبه في المنطقة.

ويتولى الفرع الإشراف على عمل هذه المكاتب وأنشطتها ومتابعتها وتذليل الصعوبات التي تواجهها في أداء رسالتها ويقدم فرع البنك الزراعي بمنطقة حائل نوعين من القروض من خلال مكاتبه السابقة هما: القروض قصيرة الأجل والقروض متوسطة الأجل.

وقد بلغ عدد القروض الزراعية التي منحها البنك الزراعي العربي السعودي بمنطقة حائل خلال عام 1426هـ/2005م 294 قرصاً بقيمة تصل إلى 83707000 ريال من خلال فروعه بالمنطقة.

الجدول رقم (3) الحركة العامة للقروض بفرع البنك الزراعي في الفترة ما بين 1422-1426هـ

المقروض المستوفى	قصير الأجل		متوسط الأجل		إجمالي القروض	
	عدد	القيمة بالريال	عدد	القيمة بالريال	عدد	القيمة بالريال
1422-1423هـ	204	16804000	684	172933000	888	189737000
1423-1424هـ	3	550000	254	68943000	257	69493000
1424-1425هـ	10	1826000	643	147185000	653	149011000
1425-1426هـ	8	1534000	286	82172000	294	83707000

المصدر: موسوعة المملكة ومديرية الزراعة والمياه بمنطقة حائل

الجدول رقم (4) قروض صندوق التنمية الزراعية حسب أغراضها للأعوام 1432/1433-

1436/1437هـ على مستوى المملكة (ألف ريال)

استعمال القروض	1433/1432	1434/1433	1435/1434	1436/1435	1437/1436
6					
قروض متوسطة الأجل					
خلايا ومعدات تربية نحل وملحقاتها	22734	52073	160587	249690	91322
الألات الزراعية وملحقاتها	107016	141603	148669	105302	85572
قوارب الصيد وملحقاتها	37053	39332	77514	74653	54958
بيوت مسمية	76366	67932	76779	59749	76560
مكنن وملحقاتها	48082	58559	60576	27357	22364
أغنام وملحقاتها	56281	55291	54214	37637	32427
مضخات وملحقاتها	31660	39056	38956	20751	18053
خطاس كهربائي وملحقاته	20010	21794	22588	18471	17197
مباني	17438	17986	20175	17829	16585
مسائل نفول وملحقاتها	12189	11710	16958	5911	3601
حفر آبار	21181	18601	15517	11145	7543
مستودعات	14951	13912	13948	12496	11296
شبكة ري بالتنقيط	18939	10823	13864	11501	7577
أبناق وملحقاتها	15640	13727	13621	10834	8167
بركة تجميع المياه	0	12019	13597	12485	11244
محاصيل بساتينه	19103	4744	10031	19911	6748
مدرجات جبلية	7912	6194	8968	7053	12164

2371	3109	4724	4277	3130	مواسير مياه الري
2854	2570	2501	1381	0	رسوم إيصال التيار الكهربائي
1414	1823	1924	1887	1119	رأس كهرباء وملحقاته
872	1058	1728	2408	2011	معدات رياح
214	495	1172	397	0	مواسير صرف
643	939	690	280	0	زلة قفل تورم وإصلاح الأرضي
1085	554	412	698	1284	غرف تبريد وتجميد للتعبئة
440	449	382	408	0	حظائر طيور وأرانب
210	263	368	509	303	دفايات
53	74	141	39	44	فرامه مخلفات أشجار
60	106	58	1	19	ديلمو ومواد كهربائية
0	0	0	0	193	أجهزة ري
0	0	0	525	16221	أخرى
قروض قصيرة الأجل					
2010	3120	5961	2533	2782	معدات صيد أسماك
1393	1518	3887	6540	5664	أسلحة
1483	1381	2579	3136	3047	بنود
307	366	1409	2594	2526	محروقات
611	357	580	441	1166	مبيدات
134	128	136	109	150	أكياس للحفاظ وجوهرات لنقل التسمير
0	0	3	0	0	أجور حرائه
14117	5308	0	0	2037	أخرى
513649	726393	795217	613519	568251	المجموع

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2015، العدد: 51، الفصل الثالث عشر: الزراعة والصيد، الجدول 1-13 نقلًا عن صندوق

التنمية الزراعية

الجدول رقم (5) عدد المشاريع الممولة من قبل صندوق التنمية الزراعية بقيمة القروض الممنوحة

خلال الفترة من 2011-2015م (مليون ريال)

استعمال القروض		2011		2012		2013		2014		2015	
	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة
دجاج لاهم	58	18	50	15	54	12	96	22	310	24	
جذات دجاج لاهم	0	0	0	0	60	1	4	1	0	0	
دجاج بياض	26	5	11	3	3	1	103	6	5	1	
مسالخ دولجين	91	1	100	2	14	2	111	3	10	2	
تربية وتسمين أغنام وعجول	0	0	4	1	0	0	0	0	14	2	
أسهات دجاج لاهم	5	1	12	2	4	1	32	2	65	2	
إنتاج عسل	0	0	0	0	1	1	0	0	18	1	
بيوت محمية	77	17	53	10	50	12	51	11	122	15	
مصانع تمور	41	9	46	10	6	2	117	14	65	5	
مستودعات تبريد	19	3	20	3	6	1	0	0	0	0	
مركز تسويق المنتجات الزراعية	5	1	0	0	0	0	9	1	16	1	
أسمالك	3	1	0	0	0	0	0	0	0	0	
تربية ربيان	0	0	0	0	0	0	0	0	200	1	
محاصر زيتون وسمسم	3	1	2	1	0	0	0	0	0	0	
إنتاج طيور السمان	0	0	3	1	5	1	0	0	0	0	
أخرى	20	3	9	2	50	1	42	2	17	2	
مجموع	348	60	310	50	253	35	565	62	842	56	

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2015، العدد: 51، الفصل الثالث عشر: الزراعة والصيد، الجدول 2-

13 نقلا عن صندوق التنمية الزراعية

2- مديرية الزراعة:

أنشأت المديرية العامة للزراعة والمياه بحائل عام 1375هـ/1956م باسم الوحدة الزراعية وفي عام 1393هـ/1973م تغير اسمها إلى مديرية الزراعة والمياه ثم إلى اسم المديرية العامة للزراعة والمياه في عام 1405هـ/1985م ثم انفصلت المياه عن الزراعة في عام 1422هـ/2001م.

وتتولى مديرية الزراعة بمنطقة حائل مهمة تنمية الموارد الزراعية في المنطقة ومحافظةها المختلفة. والمحافظة على الثروة الحيوانية وتنميتها والمحافظة على المراعي والغابات بالمنطقة وتنميتها. ويعد إنشاء السدود أحد المهام الرئيسية الأخرى التي تقوم بها المديرية العامة للزراعة بمنطقة حائل، وذلك من أجل حجز المياه لرفع منسوب المياه الجوفية في منطقة وجود السد أو لحجز المياه للاستفادة منها في الري بشكل مباشر وتقديم كافة المساعدات والخدمات المختلفة للمزارعين بها ومن أهمها:

- القيام بالزيارات الميدانية لتوعية أصحاب المزارع وإرشادهم في مختلف المهام الزراعية وتقديم الاستشارات الفنية للمزارعين وكل المهتمين بالمجال الزراعي؛
- توزيع النشرات والمجلات الزراعية على المزارعين؛
- الكشف على مزارع المواطنين الراغبين في استخدام عمالة زراعية؛
- الإشراف على مناحل المواطنين وإرشادهم وتدريبهم على طرق تربية النحل؛
- زراعة الحدائق وتنسيقها في مباني المدارس والإدارات الحكومية؛
- عمل التقارير الإرشادية الشهرية وتدقيق التقارير الإرشادية الشهرية الواردة من الفروع الزراعية التابعة للمديرية؛

- متابعة المزارع والقضاء على الآفات والأمراض التي تواجه المزارع والثروة الحيوانية.
- وحتى تستطيع المديرية تقديم تلك الخدمات المتعددة فقد أنشأت عدداً من الفروع التابعة لها وهي:
- مكتب الخدمات الزراعية بحائل، وفرع الغزالة وفرع الحليفة وفرع الشنان وفرع بقعاء وفرع الخطه والوحدة البيطرية بسميراء والوحدة البيطرية بالشمل.

الجنول (6) عدد المدن والقرى التي بها خدمات زراعية حسب الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2015

الإمارة أو المحافظة	الخدمات الزراعية		
	مديرية زراعية	فرع زراعي	صندوق تنمية زراعي
حائل	1	1	1
بقعاء	0	1	1
الغزالة	0	1	0
الشنان	0	1	0
الشمل	0	1	1
موق	0	0	0
سميراء	0	1	0
الحائط	0	2	1
السليمي	0	0	0
الجملة	1	8	4

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2015، العدد: 51، ص: 37-63

3- مديرية المياه:

أنشأت الحكومة وزارة مختصة بشؤون المياه (وزارة المياه) في 1422/4/25 هـ الموافق 2001م لتتولى الإشراف على قطاع المياه ومرافقه وإدارته ومراقبته وتنظيمه مكمله المسيرة المباركة التي بدأتها وزارة الزراعة والمياه (سابق) في قطاع المياه.

إن إنشاء فرع لوزارة المياه بمنطقة حائل بما يتضمنه ذلك من إنشاء وحدات لها بالمحافظات المختلفة بالمنطقة ودعمها بالكوادر البشرية المدربة يعد من العوامل الأساسية لتنفيذ أدوات استراتيجية التنمية في منطقة حائل ويتولى الفرع مهمة تنمية موارد المياه في المنطقة ومحافظاتها المختلفة.

خامسا: أبرز المؤسسات الاقتصادية العاملة في القطاع الزراعي

توجد بعض المؤسسات الاقتصادية العاملة في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية في منطقة حائل وهي:

1- اللجنة الزراعية بالغرفة التجارية الصناعية:

تقوم هذه اللجنة بعدد من الأدوار ذات الأهمية البالغة في تطوير القطاع الزراعي وحل مشكلاته ودراسة القضايا التي تواجه هذا القطاع وبشكل خاص تقوم اللجنة بالآتي:

- توفير الخبرات المتخصصة في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي وحل مشكلاته والصعوبات التي تواجهه؛

- توفير الخبرات المتخصصة للمنشآت الاقتصادية العاملة في هذا القطاع وتنسيق فعاليتها وتذليل ما تجابهه من مشكلات وصعوبات وصياغة موقف موحد لكل هذه المنشآت أو لأغلبها؛

- مساعدة مجلس إدارة الفرع في التعامل والتواصل مع الجهات الحكومية المتخصصة في هذا المجال؛

- إشراك أكبر عدد من رجال الأعمال في أنشطة الفرع وخلق أكبر قدر ممكن من التفاعل بين إدارة الفرع وبينهم.

2- المؤسسة العامة لصوامع الغلال:

يعد فرع المؤسسة بمنطقة حائل من أهم الفروع بالمملكة لكونه يخدم منطقة من أكبر مناطق المملكة في إنتاج القمح والشعير حيث يمثل إنتاج القمح نحو 30-35% من إنتاج المملكة. وقد أدركت المؤسسة ذلك الأمر فتم رفع الطاقة التخزينية إلى 300 ألف طن بينما كانت في السابق لا تتجاوز 100 ألف طن. كما أن إنشاء مطاحن الدقيق بمنطقة حائل كان من أولويات المؤسسة في خططها المستقبلية القريبة لكي يكتمل المشروع، ما سيعود بالنفع على المنطقة بصفة خاصة والوطن بصفة عامة.

ويبين الجدول (7) إجمالي الكميات المستلمة (قمح، شعير) حتى موسم 1421هـ/2000م حيث بلغ عدد المزارعين الموردين للقمح 3338 مزارعا وبلغت الكمية المستلمة 521.659 طنا عام 1421هـ/2000م كما بلغ عدد مزارعي الشعير الموردين للقمح 51 مزارعا وبلغت كمية الشعير المستلمة 40857 طنا عام 1421هـ/2000م (وزارة الاقتصاد والتخطيط، مصلحة الإحصاءات العامة الكتاب الإحصائي السنوي ع 40).

الجدول رقم (7) بيان بإجمالي الكميات المستلمة (قمح - شعير) حتى موسم 1418-1421هـ

النوعية الموسم	قمح - إجمالي		شعير - إجمالي	
	عدد المزارعين الموردين	الكمية المستلمة (بالطن)	عدد المزارعين الموردين	الكمية المستلمة (بالطن)
1418هـ	3813	478163	176	41048
1419هـ	2177	361678	56	6962
1420هـ	2551	399873	34	3510
1421هـ	3338	521659	51	40857

المصدر: وزارة الزراعة والمياه، مديرية الزراعة والمياه بمنطقة حائل

3- الجمعيات التعاونية:

إن توجه استراتيجية التنمية الزراعية نحو تكوين الجمعيات التعاونية الزراعية نبع من الحاجة إلى وجود التنظيمات التي تجمع بين المنتجين الزراعيين في سبيل إدارة شؤونهم الإنتاجية بأنفسهم والاستفادة من مزايا العمل الجماعي سواء في مجال توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي اللازمة أو في مجال تسويق فائض إنتاجهم من المحاصيل الزراعية وتضمن هذا تكوين الجمعيات التعاونية الزراعية والمتخصصة على مستوى مناطق المملكة.

وقد بدأت الحركة التعاونية الرسمية بمنطقة حائل مواكبة للبدايات الأولى للعمل التعاوني بالمملكة العربية السعودية حيث تم تأسيس الجمعية التعاونية الأولى بمنطقة حائل بقرار في عام 1383هـ/1963م أي في العام التالي لصدور نظام الجمعيات التعاونية في سبيل تحقيق بعض المصالح الاجتماعية والاقتصادية التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال العمل التعاوني وقد تطورت أعداد الجمعيات التعاونية بالمنطقة لتصل إلى 15 جمعية تعاونية تمثل نحو 10% من إجمالي الجمعيات التعاونية بالمملكة العربية السعودية بنهاية عام 1422هـ/2001م.

وبين الجدول (8) الجمعيات التعاونية بمنطقة حائل حسب نشاطها وسنة التأسيس وعدد الأعضاء وأوضاعها المالية حتى 2001م.

موقع الجمعية / التعاونية	نوعها	سنة التأسيس	عدد الأعضاء	رأس المال	الموجودات	الإجمالي
قفار	متعدد	1383هـ	226	924	919	1843
النصبة	متعدد	1384هـ	141	23	810	833
جبة	متعدد	1388هـ	489	62	542	604
الحليفة العليا	متعدد	1393هـ	182	50	1837	1887
الوهيبي	متعدد	1396هـ	322	138	920	1058
المضيح	متعدد	1397هـ	284	95	642	737
الشويمس	متعدد	1397هـ	594	65	329	394
غمرة	متعدد	1397هـ	296	150	761	911
الفيضة	متعدد	1397هـ	171	280	431	711
الروضة	متعدد	1398هـ	442	150	1012	1162
المستجدة	متعدد	1389هـ	171	86	691	777
بحرة	متعدد	1405هـ	95	86	179	265
حائل	متعدد	1411هـ	1292	634	12283	12917
الصغوي	زراعية	1413هـ	187	381	1270	1651
الجفير	متعدد	1421هـ	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

المصدر: موسوعة المملكة، نقلاً: وزارة الشؤون الاجتماعية، الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية

1423هـ/2002م

4- شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو)

شركة هاتكو شركة مساهمة سعودية تأسست عام 1403هـ/1983م وتقع على الكيلومتر 120 طريق حائل القصيم الرئيس وتبلغ مساحتها 35.000 هكتارا ويبلغ رأس مالها 300 مليون ريال سعودي مدفوع بالكامل وتبلغ مساحة مشروع الشركة 350 كلم² تم استغلالها كاملة وتم تملك هذه الأرض للشركة وتسعى الشركة للحصول على أراضي إضافية للتوسع في استثماراتها.

كما تعد شركة هادكو من الشركات الرائدة في التنمية الزراعية المتنوعة منذ إنشائها مع التزامها التام بالجودة العالية بالمقاييس العالمية والاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة في الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والتبريد والتصنيع الغذائي.

وقد أسهمت هادكو منذ تأسيسها عام 1423هـ/2002م في إنتاج:

- 1.171.282 طن حبوب وتقاوي قمح
- 612.482 طن أعلاف خضراء (برسيم)
- 255.897 طن ذرة صفراء
- 4.110 أطنان من التمور أهمها البرحي والسكري
- 9.618 طن عنب من أجود الأصناف
- 9.987.758 طائر دجاج هادكو اللحم.
- 583.536 طن أعلاف دواجن
- 88.539 طن أعلاف مواشي

وقد شهد عام 1423هـ/2002م باكورة إنتاج زيت زيتون هادكو بجودة عالية حظيت برضا المستهلك بالإضافة إلى عصير ثمار الزيتون المنتج بالشركة علما أن هذه المعصرة تخدم مزارعي المنطقة ومنطقة القصيم.

وبالإضافة إلى الأنشطة السابقة فإن شركة هادكو لها أنشطة أخرى منها:

- تصنيع التمور
- التوسع في تصنيع زيت الزيتون
- التوسع في تصنيع لحوم الدواجن.

وتعد شركة هادكو إحدى العلامات البارزة بمنطقة حائل حيث تسهم بشكل مستمر في تدريب الطلاب والخريجين بالمنطقة وتقديم خدمات التحاليل بمختبراتها للمزارعين بالمنطقة وتستقبل الوفود الزائرة من حائل والقصيم بشكل مستمر خلال العام وذلك للمقومات السياحية التي تتمتع بها الشركة من مميزات جمالية ومواقع أثرية منها عين زبيدة.

5- الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك):

يقع مشروع الشركة بحائل على بعد 110 كلم شرق حائل، وتبلغ مساحته الإجمالية نحو 2500 هكتار، وتحتوي هذه المساحة على 200 رشاش محوري بمساحة 1500 هكتار وتزرع بمحصولات القمح والشعير والأعلاف والبطاطس والبصل.

أولت نادك اهتماما كبيرا بإزادات الجودة والبحوث والتطوير، وذلك إدراكا منها للدور المحوري الذي تلعبه هذه الإدارات في المجالات المختلفة لعمليات مراقبة جودة المنتجات والتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية، وكذلك العمل على تطوير المنتجات الحالية من النواحي التسويقية والاقتصادية ومسايرة الاتجاهات العالمية للأغذية الاستهلاكية النمطية وكذلك الأغذية الخاصة ذات القيمة المضافة العالية.

ومن انجازات الشركة:

- ✓ خمس مزارع للأبقار يبلغ مجموع القطيع فيها 30 ألف رأس.
- ✓ الدخول في مجال إنتاج البطاطس التصنيعية من زراعة الأنسجة.
- ✓ مصانع للألبان مجهزة بأفضل التقنيات الحديثة للإنتاج تصل طاقتها الإجمالية إلى مليون لتر يوميا من منتجات الألبان ومشتقاتها والعصائر.
- ✓ نقل الأجنة من الأبقار والتي بلغت نسبة الحصول على أجنة جاهزة للزرع بما يفوق المعدلات العالمية، وتم تطبيق نظام الحاسب الآلي لمتابعة كل حالة وردت للفحص.
- ✓ إجراء اختبارات يومية على منتجات الألبان ومشتقاتها والعصائر للتأكد من سلامة جودتها إذ يجري عليها أكثر من 300 اختبار يوميا (موقع الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادك على الشبكة العنكبوتية WWW.NADEC.COM.SA).

6. مشروع الحبرين لتنمية الزراعة:

يقع المشروع على طريق حائل القصيم 150 كم شرقا بمساحة تقدر ب 50 كم²، ويحتوي على 90 رشاشا محوريا ويتم فيه زراعة القمح والشعير والأعلاف والنخيل وأشجار الفاكهة، كما يوجد مشروع لتربية الأغنام وتسمينها.

7. شركة تأصيل الدواجن (عرق):

يتركز نشاط هذا المشروع في مجال حيوي ومهم لمستقبل صناعة الدواجن في المملكة وهو إنتاج الجذات في سبيل الوصول لإنتاج العرق السعودي؛ ما ينعكس إيجاباً على تكلفة الإنتاج وبالتالي تحسين فرص منافسة المنتج السعودي للمنتج المستورد بقطاع الدواجن في المرحلة القادمة. ويقع مشروع هذه الشركة شمال شرق حائل بمسافة 30 كلم على مساحة تقدر بـ 1400 هكتار.

سادساً: أبرز المنتجات والأنشطة داخل قطاع الزراعة في منطقة حائل بالإضافة إلى الدعم الحكومي كتوزيع الأراضي والتسهيلات الائتمانية وشراء المحاصيل من المزارعين كالحبوب والتمور.

تتميز المنطقة بوفرة إنتاجها من بعض المحاصيل المهمة على المستوى المحلي. وتشير إحصاءات عام 1426هـ/2005م إلى أن إنتاج المنطقة من التمور بلغ 104001 طن و 1.6 مليون نخلة ومن القمح 355055 طناً، ومن الشعير 13552 طن، وبلغ الإنتاج من الفواكه 156824 طن ومن الخضار 314066 طن، هذه الأرقام تعطي مؤشراً واضحاً عن مدى الإمكانات الزراعية التي تمتلكها المنطقة (وزارة الزراعة، الكتاب الإحصائي السنوي، مرجع سابق، ع 19، 20-58).

ومن أبرز المنتجات والأنشطة داخل قطاع الزراعة والثروة الحيوانية كما يلي:

1- أهم الموارد الزراعية:

تعتمد الزراعة على ثلاثة موارد رئيسية: التربة وطبيعتها، والثروة المائية، والموارد البشرية.

أ. التربة وطبيعتها

تتفرد منطقة حائل بخصائص جغرافية طبيعية لا تتوفر كلها في المناطق الأخرى بمنطقة نجد؛ ففيها الجبال العالية والسهول القسيحة الصالحة للزراعة والأودية التي تتخلل سلاسل الجبال، وتحل السهول المنبسطة التي تتخللها بعض الأودية جزءاً كبيراً من مساحة المنطقة، ولكن يمكن تقسيم هذه السهول حسب موقعها من الدرع العربي إلى:

سهول تقع في منطقة الدرع العربي: وهي المواقع التي تلي جبل أجا من جهتيه الشرقية والغربية وتمتد لتشمل المناطق المفتوحة ما بين جبلي أجا وسلمى جنوباً حتى الحرات الجنوبية، ولموقعها من الدرع العربي فهذه المناطق تعتمد على مياه الآبار السطحية وتعد من أفضل الأراضي الرعوية في

سنوات الخصب حيث تكثر فيها أنواع من النباتات البرية، ولكنها تمثل أهمية ضعيفة للتنمية الزراعية لنقص المياه بها.

سهول وأراضي تقع خارج منطقة الدرع العربي وتشمل مساحات كبيرة شرق منطقة حائل حتى حدود منطقة القصيم، وكذلك شمال حائل في المنطقة الواقعة جنوب النفوذ وتمتد شرقا إلى حدود الدرع العربي. وهذه السهول من أفضل المناطق الصالحة للزراعة في المملكة لصلاحية التربة وتوافر المياه ومناسبة المناخ للعديد من المنتجات الزراعية. ولهذا قامت مشروعات الاستثمار الزراعي في هذه المنطقة لتجعل من منطقة حائل إحدى أهم الواحات الزراعية في المملكة من حيث الإنتاج وانخفاض التكلفة (عقيل ضيف الله القويحي: أقوال ومسايل في أخبار منطقة حائل (الرياض: 1414هـ/1994م، ص 20).

ب- الثروة المائية:

تمثل موارد المياه في المملكة عموما ومنطقة حائل خصوصا إحدى القضايا المهمة: نظرا لمحدودية هذه الموارد نتيجة الظروف البيئية والطبيعية والجغرافية والجيولوجية للمملكة ومناطقها المختلفة، وقد أدت الظروف الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الماضية إلى زيادة كبيرة في استهلاك المياه وتتولى وزارة المياه تنمية المياه في المملكة ومناطقها المختلفة (وزارة التخطيط- مشروع تقرير منطقة حائل، خطة التنمية السابعة (1420-1425هـ)، ويمكن تناول طرق الري ومصادر المياه بمنطقة حائل كما يلي:

1- طرق الري:

كانت الزراعة في المنطقة تعتمد بشكل شبه كامل على طرق الري التقليدية التي تعتمد على الري بالغمر. ولكن الطفرة الكبيرة التي حدثت خلال العقود الأخيرة في استخدام الآلات وطرق الري الحديثة كالري بالرش المحوري والمدفعي والثابت والري بالتنقيط في معظم مناطق المملكة جعلت من منطقة حائل إحدى أهم مناطق المملكة في الزراعة الحديثة، والواقع أن التوسع في طرق الري الحديثة، خصوصا الري بأجهزة الرش المحورية في المنطقة يمكن إرجاعه إلى مجموعة من عوامل أهمها كبر حجم الحيازة في هذه المناطق وهذه النظم تحتاج إلى مياه كبيرة نظرا لتغطيتها مساحات واسعة كما هو الحال في مزارع القمح الواسعة.

2- مصادر مياه الري:

تعتمد الزراعة بمنطقة حائل منذ القدم على ثلاثة مصادر لمياه الري هي: الأمطار والعيون والآبار بأنواعها المختلفة والمصدران الأخيران يعتمدان على موارد المياه الجوفية التي تتأثر سلبا وإيجابا بكميات الأمطار والسيول.

وعلى الرغم من قلة الأمطار في المنطقة إذ لا يزيد معدلها السنوي على 125 مم في السنة فإنها أفضل من مناطق المملكة الأخرى.

وتستفيد الزراعة بمنطقة حائل منذ القدم مما تحمله أوديتها من مياه ولذلك بادرت الحكومة بتنفيذ عدد من السدود لتحتجز مياه الأمطار للاستفادة منها في تغذية المياه الجوفية المتناقصة.

أما المصدر الثالث الأكثر أهمية لمياه الري فهو الآبار بنوعها العادية (القلبان) والأبوية (الارتوازية) وقد كانت الآبار اليدوية (القلبان) الطريقة السائدة للحصول على المياه الجوفية القريبة من السطح حتى وقت قريب بمنطقة حائل. وفي مناطق المملكة الأخرى بل هناك من يشير إلى أن القلبان كانت مستخدمة في زراعة الحيازات منذ القدم في المنطقة (سعد بن خلف العفان، حائل وعبقريه المكان)، (الرياض 1414هـ/1994م) ص 69-70) وقد تم اكتشاف عدد منها في قرية أم القلبان التي تعد من أهم المواقع الأثرية في المنطقة إذ يصل عمق بعضها إلى 15م مرصوفة بالحجارة المقلطة بشكل دائري متفن البناء يفوق بناء الآبار المجاورة لها التي بنيت حديثا. وهذا يدل على أنها جزء من حضارة زراعية راقية. وتظل الآبار (السطحية أو العميقة) اليوم أيضا أهم وسيلة للري الزراعي خصوصا مع اكتشاف التكوينات المائية العميقة في شمال منطقة حائل وشرقها على مدار عشر سنوات منذ عام 1385هـ/1965م حتى عام 1395هـ/1975م. ولكن من خلال استخدام آلات متقدمة جدا في البحث عن المياه واستخراجها.

ج- تطور المساحة المحصولية:

من خلال المعلومات الزراعية المتوفرة نلاحظ أن المساحة المحصولية لجميع المحصولات في منطقة حائل ارتفعت من 86599 هكتارا عام 1422هـ/2001م إلى 120889 هكتارا عام 1426هـ/2005م.

د. مساحات الأراضي المزروعة:

يعتمد اقتصاد منطقة حائل على الزراعة ويوضح (جدول 9) إجمالي مساحات الأراضي المزروعة بموجب نظام الأراضي البور حتى عام 1424هـ/2003م في منطقة حائل والمملكة بالهكتار والجدول رقم (8) حيث تم توزيع مساحة 583223 هكتاراً من الأراضي البور في منطقة حائل وهو ما يعادل أكثر من 17% من إجمالي مساحات الأراضي المزروعة في المملكة. ويبين الجدول (10) إجمالي مساحات الأراضي المزروعة بموجب نظام الأراضي البور حتى عام 1424هـ/2003م في منطقة حائل والمملكة بالهكتار.

الجدول رقم (9) إجمالي مساحات الأراضي المزروعة بموجب نظام توزيع الأراضي البور بمنطقة حائل مقارنة بالمملكة حتى نهاية عام 1424هـ

البيان	الشركات الزراعية		المشروعات		الأفراد		الإجمالي	
	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد
منطقة حائل	54294	6	364595	3756	164334	15260	583223	19022
المملكة	274787	45	2316631	23205	668427	99544	3259845	122794

المصدر: وزارة الزراعة، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي 1427-2006م

الجدول رقم (10) المساحة الإنتاجية بالهكتار لجميع المحاصيل بمنطقة حائل والمملكة خلال الفترة 1422-1436هـ

السنة	1422هـ	1423هـ	1424هـ	1425هـ	1436هـ
منطقة حائل	86599	87477	92641	110962	120889
المملكة	1211579	1224502	1216038	1172742	1106728

المصدر: وزارة الزراعة، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي 1437هـ

و - طبيعة المنتجات الزراعية:

تشير البيانات الإحصائية عن منطقة حائل إلى أن إجمالي المساحة المحصولية لجميع المحاصيل الزراعية في المنطقة تبلغ نحو 120889 هكتاراً وهذه تشكل نسبة 11.28% من إجمالي المساحة المحصولية للمملكة عام 1426هـ/2005م (وزارة الزراعة، الكتاب الإحصائي الزراعي، مرجع سبق ذكره، ع 19، 2 (بتصرف))

ويمكن تقسيم المحاصيل الزراعية بالمنطقة إلى:

- محاصيل الحبوب والأعلاف

- محاصيل الخضروات

- محاصيل الفواكه

ويوضح (الجدول 8) المساحة والإنتاج للمحاصيل الزراعية في عام 1426هـ/2005م بمنطقة حائل والمملكة. ويلاحظ أن إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب بمنطقة حائل بلغت نحو 76929 هكتارا تمثل ما نسبته 12.18% من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب في المملكة وذلك عام 1426هـ/2005م في حين نجد أن إجمالي المساحة المزروعة بالخضروات في منطقة حائل تبلغ نحو 12112 هكتارا وهي تمثل ما نسبته 10.54% من إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات في المملكة لعام 1426هـ/2005م في حين نجد أن إجمالي المساحة بالأعلاف في منطقة حائل تبلغ نحو 9397 هكتارا وهي تمثل ما نسبته 6.58% من إجمالي المساحة المزروعة بالأعلاف بالمملكة. ويبلغ إجمالي المحصولية للفواكه في منطقة حائل 22452 هكتار وهي تمثل 10.33% من إجمالي المساحة المزروعة بالفواكه في المملكة لعام 1426هـ/2005م أما إنتاج المنطقة من الفواكه فقد بلغ 156824 طنا وهو ما يمثل 10.03% من إجمالي إنتاج الفواكه في المملكة لعام 1426هـ/2005م.

الجدول (8) المساحة والإنتاج للمحاصيل الزراعية في عام 1426هـ/2005م بمنطقة حائل والمملكة. وعند مقارنة هذه النتائج الإحصائية بمثيلاتها خلال السنوات من 2009 حتى 2013م نجد أن المساحة الزراعية والإنتاج الزراعي قد شهدا تذبذبا خلال هذه الفترة كما يلاحظ من الجدول التالي:

ز- محاصيل الحبوب والأعلاف:

الجدول رقم (11) تقدير المساحة والإنتاج لمحاصيل الحبوب الزراعية بمنطقة حائل مقارنة

بالمستوى المحلي (المساحة بالهكتار والإنتاج بالطن)

المنطقة	2009		2010		2011		2012		2013	
	مساحة	الإنتاج	مساحة	الإنتاج	مساحة	الإنتاج	مساحة	الإنتاج	مساحة	الإنتاج
منطقة حائل	40895	273254	40701	274630	39908	277753	33204	224357	27363	193700
على مستوى المملكة	328725	1592405	286932	1570944	260312	2418160	212156	1088349	166005	885012

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السنوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 20

لاحظ من البيانات الإحصائية أن إجمالي إنتاج المملكة من الحبوب عام 2013 قد بلغ نحو 1937(طنا على مستوى منطقة حائل بينما وصل إجمالي إنتاج المملكة من الحبوب في السنة بها 885012 طنا.

مكن أن يكون ذلك مؤشرا جيدا لإقامة مصنع أعلاف الحيوانات يعتمد على محصول الشعير رصة استثمارية صناعية في المنطقة وبخاصة أن متوسط إنتاجية الهكتار من محصول الشعير د من أعلى معدات الإنتاج بالمملكة.

جنول رقم (12) تقدير المساحة والإنتاج لبعض محاصيل الحبوب الزراعية بمنطقة حائل حتى ما بين 2008 حتى 2013 (المساحة بالهكتار، والإنتاج بالطن)

سنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
17728	107337	18743	114731	16187	109229	15866
56349	365542	23358	164673	28048	203608	27196
700	5075	360	2772	310	1980	248
		0	0	0	0	0
13800	85701	16967	105785	12334	68952	12454
		0	0	0	0	0
		0	0	0	0	0
		10	24	9	18	10
		22	7	22	9	24

صدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي سنوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 20
الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة حائل، قسم الإرشاد الزراعي، نشرة ببيان مساحة وإنتاج المحاصيل الزراعية
نطقة حائل، 2014م.

- الخضروات

وضح الجدول تقدير المساحة بالهكتار والإنتاج بالطن لمحصول الخضروات في المملكة ومنطقة حائل ونسبتها إلى إجمالي إنتاج المملكة ما بين 2009 حتى 2013م ويقدر إنتاج منطقة حائل من خضروات بنحو 290924 طنا مقابل 2731370 طنا على المستوى الوطني، وهذا مبرر لقيام صنع لتجهيز الخضروات وإعدادها وتعبئتها وتبريدها وتسويقها في المنطقة وتجميد الزائد منها تي يمكن الاستفادة من الإنتاج المحلي وتقليل الفاقد بسبب سرعة تعرض الخضروات الطازجة للتلف.

الجدول رقم (13) تقدير المساحة والإنتاج لمحاصيل الخضروات بمنطقة حائل مقارنة بالمستوى الوطني

2013		2012		2011		2010		2009		المنطقة
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
290924	10017	289191	10238	284583	10244	264967	10088	310155	10296	منطقة حائل
2731370	106176	2650812	110445	2647952	111168	2521450	108845	2676354	106761	على مستوى المملكة

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 26

- وزارة الزراعة، الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة حائل، التقرير السنوي 2014، ص 7

الجدول رقم (14) تقدير المساحة والإنتاج لبعض محاصيل الخضروات بمنطقة حائل

2013		2012		2011		2010		2009		المحصول
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
32636	583	32915	595	31172	568	27893	520	47333	611	الطماطم (مكتوف+محمي)
1690	85	1704	87	1614	83	1315	87	2231	102	الطماطم (مكتوف)
30946	498	31211	508	29558	485	26578	433	45102	509	الطماطم (بيوت محمية)
3862	229	3901	235	3808	231	3636	246	4371	240	البانجان
6670	371	6725	388	7092	399	7218	419	6095	349	الكوسا (مكتوف+محمي)
6157	366	6208	383	6547	394	6763	414	5711	345	الكوسا (مكتوف)
513	5	517	5	545	5	455	5	384	4	الكوسا (محمي)
1966	63	1915	64	2121	66	1590	57	9246	157	الفايز (مكتوف+محمي)
526	25	512	25	567	26	233	22	1356	61	الفايز (مكتوف)
1440	38	1403	39	1554	40	1357	35	7890	96	الفايز (محمي)
856	55	891	66	1031	72	1025	76	511	41	الباميا
30	2	31	2	31	2	41	2	1858	114	الجزر
133315	4508	138584	4748	136821	4784	130846	4374	165938	5800	البطاطس
8961	360	8553	365	8325	380	9930	422	3317	151	البصل الجاف
2815	117	2770	120	3295	132	2946	150	3954	158	الثمام
95565	3569	89166	3479	87188	3433	76437	3619	63289	2492	البطوط
4248	160	3740	176	3699	174	3405	203	4096	183	محاصيل الخضروات الأخرى (مكتوف+محمي)

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 28-70

هـ - الفواكه:

يوضح الجدول التالي المساحة بالهكتار والإنتاج بالطن لمحصولات الفواكه الدائمة بالمملكة ومساهمة منطقة حائل في إجمالي الإنتاج في المملكة ما بين 2009-2013.

الجدول رقم (15) تقدير المساحة والإنتاج لجميع الفواكه بمنطقة حائل مقارنة بالمملكة

المنطقة	2009		2010		2011		2012		2013	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
منطقة حائل	24018	159074	21046	149078	20965	146867	22283	135085	21968	134694
على مستوى المملكة	239147	1619438	226443	1548192	229181	1609182	228228	1639408	226763	1688661

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السني، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 84

ويلاحظ من البيانات الإحصائية أن إجمالي إنتاج المملكة من الفواكه عام 2013م قد بلغ 1688661 طناً في حين يقدر إنتاج منطقة حائل من الفواكه 134694 طناً وتمثل نسبة أكثر 10.33% من إنتاج المملكة من الفواكه كما يلاحظ أن إنتاج منطقة حائل من التمور 104001 طن بشكل نحو 11.28% من إجمالي إنتاج التمور في المملكة ما يشير إلى إمكانية قيام فرصة استثمارية في مجال صناعة التمور. كما بلغ إنتاج المنطقة من الموالح 18166 طناً ويشكل نحو 9.54% من إنتاج المملكة. وبلغ إنتاج المنطقة من العنب 15796 طناً ويشكل نحو 17.26% من إنتاج المملكة. ويلاحظ من الجدول التالي زيادة معدل إنتاج الهكتار بمنطقة حائل من الموالح والفواكه الأخرى بالمقارنة بمعدل الإنتاج العام للمملكة من هذه المحاصيل.

الجدول رقم (16) تقدير المساحة والإنتاج لمحصول العنب بمنطقة حائل مقارنة بالمملكة

المنطقة	2009		2010		2011		2012		2013	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
منطقة حائل	1139	10553	1173	11956	1153	11208	1142	11599	999	11579
على مستوى المملكة	11039	160177	12383	138576	12487	139327	12408	135368	12201	134484

المصدر: وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السني، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م، ص 90

الخاتمة

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات ذات القيمة المضافة العالية ويعد أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للعديد من الدول النامية كانت أم متقدمة، فالزراعة تشكل مصدرا رئيسيا للغذاء، وتستوعب نسبة كبيرة من اليد العاملة، كما أنها تسهم في توفير المواد الأولية والمدخلات الوسيطة للعديد من الصناعات والحصول على موارد مالية من خلال عائد الصادرات أو إحلال السلع الزراعية المستوردة.

ويعد قطاع الزراعة من القطاعات المتميزة الدالة على الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بمنطقة حائل من ناحية، وعلى الانجازات الملموسة للقطاع الخاص من ناحية أخرى، حيث استقطب هذا القطاع عدد كثير من المستثمرين تمكنوا بدعم من الدولة من تحقيق معدلات نمو ملموسة وتزايد وتنوع في الإنتاج الزراعي؛ مما أسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة مصادر الدخل في المنطقة، وتوفير بعض مدخلات الصناعات الوطنية من المواد الخام فضلا عن توفير احتياجات سكان المنطقة من المواد الغذائية.

ويأتي دور منطقة حائل كإقليم ذو اقتصاد زراعي نامي وواعد، يتمتع بفرص استثمار كبيرة في حزمة من الأنشطة الاقتصادية الداعمة لاتجاه الدولة نحو تنمية الاقتصاد وتنويع بنيته الداخلية لتحقيق النمو الذاتي التلقائي المنشود والتنمية المستدامة على المستوى الوطني والإقليمي.

ومنطقة حائل عريقة تاريخيا وعاصمتها حاضرة من حواضر الجزيرة العربية، تمتاز كإقليم اقتصادي اجتماعي بالعديد من المزايا النسبية، الموقعية الطبيعية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية. فمن الناحية الطبيعية تتنوع أرض منطقة حائل تنوعا كبيرا يجعل منها معرضا طبيعيا فهناك السهول والوديان، والجبال والآبار والأرض الزراعية الخضراء والصحراء... الخ، هذه الطبيعة الخلابة الغنية بالتنوع الظاهري تخفى في باطنها العديد من الموارد والخامات المعدنية، بالإضافة إلى مورد المياه.

أما من ناحية الموقع فمنطقة حائل ذات ميزة موقعية اقتصادية كبيرة حيث تتوسط شمال المملكة ويمكنها القيام بدور إقليم نقل ومواصلات ومنطقة عبور من الشمال للجنوب وبالعكس سواء للأفراد أو لنقل البضائع (التجارة الداخلية).

إن ما تملكه منطقة حائل من شبكة طرق برية وسكة حديدية ومطار مهم وكذلك ما تملكه حائل من شبكة مواصلات واتصالات تربطها بأقاليم جغرافية كبيرة، سواء بمناطق المملكة الأخرى أو دول الجوار شرقاً وشمالاً تجعل من تنمية قطاع النقل والمواصلات نتيجة الميزة الموقعية أهمية كبرى حيث يمكن أن يلعب دوراً اقتصادياً هاماً في تنمية قطاع التجارة سواء الداخلية أو الدولية، هذا ومن الناحية الاقتصادية أيضاً فإن منطقة حائل تمثل مزرعة منتجة من الطراز الأول كالحبوب وخاصة القمح و الخضار والفاكهة، وتساهم بقدر وافر في الإنتاج الزراعي للمملكة، وتقدم منطقة حائل نموذجاً اقتصادياً يعتبر إضافة لاقتصاد المملكة في سعيه لتحقيق أكبر قدر من التنوع في بنية هيكل الاقتصاد الوطني، حيث يساهم اقتصاد حائل في الزراعة والسياحة والموارد الطبيعية التعدين اللازمة للصناعات التحويلية، والتي تدعم قيام صناعة في حائل أو تدعم قطاع الصناعة في مناطق المملكة الأخرى بتوفير المادة الخام.

لذلك فإن منطقة حائل كإقليم اقتصادي ينتظره مستقبل اقتصادي عظيم إذا ما توفر له ظروف بيئة استثمارية واعية جاذبة للقطاع الخاص في مختلف مجالات الأنشطة الواعدة من زراعة، صناعة، سياحة، نقل ومواصلات، تجارة، خدمات، تشييد وبناء، عمران... أي تنمية شاملة مستدامة.

المصادر والمراجع المعتمدة

- 1- محمد أمين لزعر، التنمية في القطاع الزراعي والأمن الغذائي العربي، المعهد العربي للتخطيط، بدون سنة نشر.
- 2- السيد طه أبو سديرة، حائل في صدر الإسلام، (حائل، دار الأندلس بنشر والتوزيع، 1416هـ).
- 3- ياقوت الحموي، معجم لبلدان، (بيروت، دار صادر، د، ت) ج 1.
- 4- الحسن بن أحمد الهمداني، صفة جزيرة العرب، تحقيق، محمد الكوع، ط3 (بيروت: دار الآداب، 1403هـ/1993م).
- 5- عن فهد العلي العريفي، حائل: سلسلة هذه بلادنا، (الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب 1408هـ).
- 6- حائل قصة نجاح 5 يونيو 2013، <http://www.mbc.net/ar/programs/mbc-news/articles>
- 7- عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، مراكز استقطاب الخدمات الريفية ودورها في تنمية القرى بمنطقة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية الرياض، 1421هـ.

- 8- وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة بمنطقة ملخص عن ورشة عمل: الفرص الاستثمارية الزراعية بمنطقة حائل (1424هـ).
- 9- وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة بمنطقة حائل الإرشاد والخدمات الزراعية التقرير السنوي 1424هـ.
- 10- وزارة الزراعة، إدارة الدراسات والتخطيط والإحصاء، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي، ع 19، (1427هـ/2006م).
- 11- وزارة الزراعة الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي.
- 12- الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة حائل، قسم الإرشاد الزراعي، إحصائيات زراعية عامة عن منطقة حائل لعام 1437-2016م.
- 13- الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2015، العدد: 51، الفصل الثالث عشر: الزراعة والصيد، الجدول 1-13 نقلاً عن صندوق التنمية الزراعية.
- 14- موقع الشركة الوطنية للتنمية الزراعية نادر على الشبكة العنكبوتية 1428هـ WWW.NADEC.COM.SA
- 15- عقيل ضيف الله القويعي أقوال ومسائل في أخبار منطقة حائل (الرياض: 1414هـ/1994م).
- 16- وزارة التخطيط- مشروع تقرير منطقة حائل، خطة التنمية السابعة (1420-1425هـ).
- 17- عن سعد بن خلف العفنان، حائل وعبقورية المكان، (الرياض 1414هـ/1994م).
- 18- وزارة الزراعة، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي 1427-2006م.
- 19- وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، العدد السابع والعشرون 1435هـ، 2014م